

خصائص الفقر في مناطق الفئات المهمشة : دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية

أ.د.Hatim Rashid Ali

الباحث : وليد صالح لعبيبي

جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

Hatim.rashid@qu.edu.iq

art.mas.soc24.16@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/١١/٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/١١/٣٠

ملخص البحث

تشكل ظاهرة تهميش فئات اجتماعية معينة إشكالية جوهرية تهدد نسيج المجتمع وأمنه الكلي . تتعمق هذه الدراسة في بيان خصائص الفئات المهمشة وأثرها على الأمن الإجتماعي . لا تكتفي هذه الدراسة بتبسيط الضوء على خصائص الفئات المهمشة فحسب ، بل تحلل بشكل نقدي كيف يتحول هذا التهميش من كونه حالة إنسانية إلى تهديد وجودي للأمن الاجتماعي بمفهومه الواسع (السياسي، الاقتصادي، الثقافي، البيئي).

وبناءً على ذلك فإن ثمة تساؤلات تشكل الإطار العام للدراسة ، يأتي في مقدمتها : ما الخصائص المجتمعية للفئات المهمشة في مدينة الديوانية ، ثم ما علاقة هذه الخصائص بالأمن الإجتماعي؟ لذلك تم اختيار عينة عشوائية من أرباب الأسر في مناطق الفئات المهمشة في الديوانية وقد خلصت الدراسة الى استنتاجات عده ، أهمها ان الخصائص المجتمعية مثل : الخصائص التعليمية والفقير والمشاركة الاجتماعية والسياسية ، والخصوصيات الثقافية مثل : الأنكالية والقدرة ، هي أبرز الخصائص الموجود في مناطق الفئات المهمشة في مدينة الديوانية .

الكلمات المفتاحية : خصائص الفقر ، الفئات المهمشة ، دراسة اجتماعية ميدانية ، مدينة الديوانية .



Characteristics Of Poverty in Marginalized Areas : A Field Sociological Study in the City of Diwaniyah

Research :Walid Saleh Al-Aibi

Prof. Dr. Hatem Rashid Ali

Al-Qadisiyah University / College of Arts

art.mas.soc24.16@qu.edu.iq

Hatim.rashid@qu.edu.iq

Date received: 3/11/2025

Acceptance date: 30/11/2025

Abstract

The phenomenon of marginalizing certain social groups represents a fundamental issue that threatens the fabric and overall security of society. This study delves into the characteristics of marginalized groups and their impact on social security. It not only sheds light on these characteristics but also critically analyzes how marginalization transforms from a humanitarian condition into an existential threat to social security in its broad sense political, economic, cultural, and environmental. Accordingly, several questions form the general framework of this study, foremost among them: What are the social characteristics of marginalized groups in Al-Diwaniyah City? And how are these characteristics related to social security? To answer these questions, a random sample of household heads from marginalized areas in Al-Diwaniyah was selected. The study reached several conclusions, the most significant of which is that social characteristics such as educational level, poverty, and social and political participation and cultural characteristics such as dependency and fatalism are among the most prominent features observed in the marginalized areas of Al-Diwaniyah City.

Keywords: Characteristics Of Poverty, A Field Sociological Study, Marginalized Areas, City of Diwaniyah



تشغل قضية التهميش الاجتماعي وحالة الإقصاء التي تعيشها شرائح مجتمعية معينة حيزاً بالغ الأهمية في الدراسات السوسيولوجية والسياسية المعاصرة، لا بوصفها مجرد قضية عدالة اجتماعية أو إنسانية فحسب، بل بوصفها مهداً جوهرياً وجدياً لاستقرار المجتمعات وأمنها الشامل. فالمجتمعات التي تفتقر إلى آليات الإدماج الفاعلة وتسمح بتكون هامش اجتماعية واسعة، هي مجتمعات تزرع بذور عدم الاستقرار في داخلها، وتغذي سياقات العنف بمختلف أشكاله. من هذا المنطلق، تتباين هذه الأطروحة لتغوص في أعماق هذه الإشكالية في مدينة الديوانية، التي تمثل نموذجاً حياً ومكثفاً للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مر بها العراق، والتي خافت وراءها بيئة خصبة لبروز وتضخم ظاهرة التهميش.

إن اختيار موضوع "الفئات المهمشة" وربطه الجلي بـ "الأمن الاجتماعي" ليس اختياراً اعتباطياً، بل هو مقاربة تحليلية تستشرف جوهر مفهوم الأمن في القرن الحادي والعشرين، الذي تجاوز المفهوم الضيق (أمن الدولة ضد العدوان الخارجي) إلى المفهوم الموسع الذي يضع الإنسان في مركز اهتمامه، وهو ما يعرف بـ "الأمن الإنساني". فالأمن الاجتماعي، بوصفه ركيزة من ركائز الأمن الوطني، هو حالة من الاستقرار والطمأنينة والانسجام التي تسمح للمجتمع بالتطور والازدهار. وعندما تتعرض فئات واسعة من المجتمع لشتى أشكال الحرمان (الاقتصادي، السياسي، الثقافي، المكاني)، فإن ذلك لا يمس فقط حقوق هذه الفئات، بل يخلق شروخاً عميقة في جدار الأمن المجتمعي الكلي، تظهر تجلياتها في ارتفاع معدلات الجريمة، وتفكك الروابط الأسرية، وانتشار الخطاب المتطرف، وتراجع الثقة في المؤسسات الحكومية، مما يفقد الدولة شرعيتها ومقومات بقائها القوية في النهاية.

الإطار النظري

أولاً - مشكلة البحث :

ان التغير الذي حصل في المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣ اعاد تشكيل الشرائح والطبقات الاجتماعية بشكل مختلف ، وذلك نتيجةً لجملة عوامل رافقت هذه التغيرات يأتي في مقدمتها التغير في المستويات الاقتصادية



والتي تمثلت بزيادة دخل الفرد سيماء الدخل المتحصل من التوظيف الحكومي فضلاً عن المصادر الأخرى المتمثلة بالاستثمار والمقاولات وغير ذلك وهذا بطبيعة الحال انعكست على تباين مستويات المعيشة وسكان العراق كما ينبع عنها تبايناً بين الشرائح والطبقات ، لكنه كما يبدو من مجلد الدراسات الميدانية في علم الاجتماع أن هذه الشرائح والطبقات تقاومن ترتيباً بمعنى أن ثمة حالة عدم مساواة وسوء توزيع الموارد الاقتصادية كما جعل شريحة توصف بالفئات المهمشة ما زالت تفتقر إلى مستويات معيشية فوق مستوى خط الفقر .

ثانياً- اهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية التعرف على عدة اهداف اساسية :-

- ١- التعرف على خصائص الفقر في مناطق الفئات المهمشة .
- ٢- التعرف على الخصائص الثقافية للفرد .

ثالثاً- اهمية البحث :

بالانتماء والمسؤولية، ويقلل من الفجوة بين طبقات المجتمع، الأمر الذي يدعم الأمن الاجتماعي ويوسّس مجتمع أكثر توازناً وعدالة.

لذا فإن دراسة الفئات المهمشة ليست مجرد عمل أكاديمي أو إنساني، بل هي ضرورة استراتيجية لضمان استقرار المجتمعات، وتحقيق تنمية مستدامة قائمة على المساواة والتكافؤ. ومن خلال هذه الدراسة، يمكن بناء سياسات شاملة تضمن عدم ترك أحد خلف الركب، وتشتمل في تحقيق الأمن والسلام الاجتماعي.

رابعاً - مفاهيم البحث :

الفئات المهمشة : marginalized groups

هي المجموعات التي تواجه حواجز تمنع مشاركتها الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وغالباً ما تكون هذه الحواجز ناتجة عن التمييز أو الفقر أو الاقصاء الاجتماعي^(١).



أنها الأفراد والمجتمعات التي تعاني من نقص في التمكين الاقتصادي والاجتماعي مما يمنعها من الاستفادة الكاملة من التنمية الاقتصادية^(٢).

خامساً- منهجية البحث :

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي أما العينة فقد بلغت (٣٨٤) وحدة وتم توزيع الإستمارات عشوائياً على أرباب الأسر في مناطق الفئات المهمشة في الديوانية وتحديداً مناطق السكن العشوائي .
سادساً- النظريات المفسرة للبحث :

أولاً : المهمشون (هوارد بيكر)

نظيرية المهمشون أو ما تُعرف بـ "نظيرية الوصم" (Labeling Theory) هي واحدة من النظريات السوسيولوجية المهمة التي طورها عالم الاجتماع الأمريكي هوارد بيكر (Howard Becker) في ستينيات القرن العشرين، والتي تُعد جزءاً من الإطار العام لنظرية التفاعل الرمزي (Symbolic Interactionism). ترکَز النظرية على كيفية تصنيف الأفراد وتوصيفهم بناءً على سلوكياتهم، وكيف يؤدي هذا التصنيف إلى تهميشهم وإقصائهم من المجتمع^(٣).

ملخص نظرية المهمشون (الوصم) - لهوارد بيكر

يرى هوارد بيكر أن الانحراف لا يكمن في الفعل بحد ذاته، وإنما في الطريقة التي يُعرف بها المجتمع هذا الفعل. أي أن المجتمع هو الذي يضع القواعد ويقرر ما هو منحرف، ومن هو المنحرف. وبالتالي، عندما يُوصم فرد بأنه "منحرف" أو "منبود"، فإن هذه الوصمة الاجتماعية تصبح جزءاً من هويته، وقد تدفعه للانخراط أكثر في سلوك منحرف بسبب العزلة الاجتماعية وفقدان فرص الاندماج^(٤).



اولاً- خصائص الفقر :

يشكل الفقر احد ابرز خصائص الفئات المهمشة علما ان للفقر مؤشرات قياس عده كما اوضح ذلك العديد من الدراسات وفيما يلي تحليل خصائص الفقر كما جاء في معطيات الدراسة الميدانية .

قيمة كاي المحسوبة	جدول رقم (١) جدول يوضح ارتباط الفقر بمعدلات الجريمة وأثره على الامن الاجتماعي						الخيار	
	الجنس		الإناث		الذكور			
	المجموع	% التكرار	%	التكرار	% التكرار			
٢٨٤.٥٤٧	٧٢.١٤	٢٧٧	٨٤.٣٤	١٤٠	٦٢.٨٤	١٣٧	نعم بشكل كبير	
	٢٤.٢٢	٩٣	١٢.٦٥	٢١	٣٣.٠٣	٧٢	نعم لكن بشكل محدود	
	٣.٦٥	١٤	٣.٠١	٥	٤.١٣	٩	لا اعلم	
	١٠٠	٣٨٤	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٨	المجموع	

يشير الجدول (١) الى البيانات المتعلقة بعلاقة الفقر بشيوع ظاهرة الجريمة وقد اتضح ان المبحوثين يؤكدون وجود هذه العلاقة بواقع (%)٧٢ من العينة في حين اكد بعض المبحوثين ان علاقة الفقر بارتكاب الجريمة موجودة ولكن بشكل محدود بواقع (%)١٩ من العينة تقريبا بينما اكد عدم وجود علاقة بين الفقر وارتكاب الجريمة في مناطق الفئات المهمشة بواقع بلغ (%)٩ من العينة وهكذا تأكّد لنا ان الفقر احد الاسباب وراء ارتكاب الجريمة وهذا اما توافقت عليه جملة من الدراسات في هذا الخصوص اذا توّكّد جميعها دور الفقر في ارتكاب الجريمة.

جدول رقم (٢) يوضح ما هي أكثر الجرائم التي تنتج عن الفقر						
قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسية المؤدية	التكرار	البدائل	ت
٧.٨١٥	٣	٢٢٠.٢٧١	%٤٢.٤٥	١٦٣	السرقة	١
			%٤٥.٣١	١٧٤	التسلل	٢
			%٧.٥٥	٢٩	لا اعلم	٣



		% ٤٦٩	١٨	الجرائم الالكترونية	٤
		% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

توجهنا بسؤال الى افراد العينة عن انواع الجرائم التي تتبع عن الفقر وقد اجاب المبحوثون في جدول (٢) ان اكثر الجرائم ارتباطا بالفقر هو جرعة انتشار التسول التي بلغت نحو (٤٥٪) من العينة في حين جاءت جرعة السرقة ثانيا بواقع (٤٢٪) من العينة ثم اشار المبحوثون الى الجرعة او الجرائم الالكترونية بواقع (٥٪) من العينة تقريبا وقد اشارت العديد من الدراسات السابقة * ان مظاهر التسول والسرقة وهي الجرائم الالكترونية ذات علاقة ارتباطية بالفقر علما ظاهري التسول والسرقة اصبحتا في العراق من المظاهر الملفتة وتعد دورا مهما بالطالب اقتصاديا الى جانب ان هذه الظواهر تفهم في سياق الشبكات من المستفيدين الذين يستغلون العديد من الفئات المهمشة لتحقيق مكاسب اقتصادية سيما تسول الاطفال والنساء وكبار السن.

جدول رقم (٣) هل الفقر يؤثر على الاستقرار السياسي والاقتصادي في الدولة

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسية المؤدية	التكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	١٩٩.٩٣٨	% ٦٢٠	٢٣٨	نعم بشكل كبير	١
			% ٣٤.٩	١٣٤	نعم لكن بشكل محدود	٢
			% ٣.١	١٢	لا يوجد تأثير	٣
			% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٣) الى النتائج المترتبة الى الفقر واحداها كما توجهنا بها الى المبحوثين هي علاقة الفقر بالاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد وقد اتضح ان هناك علاقة بين الفقر وانعكاسه على الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد وهذا ما اكده نحو (٦٣٪) من العينة في حين اشار المبحوثين الى وجود العلاقة بشكل محدود بواقع (٣٥٪) من العينة تقريبا بينما لم يؤكد لنا قسم من المبحوثين وجود هذه العلاقة اي ان الفقر لا يعكس

على الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلد وهذا ما اكده نحو (٣٪) من العينة فقط واوضح ان هناك وعي لدى الفئات المهمشة حيال تأثير الفقر على الاستقرار السياسي سواء من الاحتياجات او مظاهر اخرى الى جانب تأثيره على خيارات الدولة في التنمية الاقتصادية والنهوض بها .



جدول رقم (٤) يوضح عدم الشعور بالأمان بسبب ازدياد الفقر في منطقتك

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسية المؤدية	التكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	١٤٨,٧٠٣	% ٦١.٢٠	٢٣٥	نعم	١
			% ١١.٤٦	٤٤	احياناً	٢
			% ٢٧.٣٤	١٠٥	لا	٣
			% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٤) إلى اراء المبحوثين تجاه شعورهم بعدم الامان بسبب ازدياد مؤشرات الفقر وقد تبين ان ما نسبته (٦١٪) من العينة اشاروا لعدم شعورهم بالأمان بسبب ازدياد الفقر في مناطقهم في حين اشار دون ذلك وبمستوى (احياناً) ما نسبته (١١٪) من العينة بينما اشار قسم من المبحوثين بعدم وجود هذا الشعور بواقع بلغ (٢٧٪) من العينة واوضح ان مؤشرات الفقر الى عدم الشعور بالأمن سواء عدم الشعور على مستقبل الاسرة او الابناء في مناطق الفئات المهمشة او ازدياد جرائم السرقة والتسلو وغيرها الناتجة عن الفقر فضلا عن كل ذلك فان تامين المعيشة احد اهلك الهواجس للفئات المهمشة بسبب مستوياتهم الاقتصادية المتدنية وقد اشارت بعض الدراسات الى هذه العلاقة سيما ما يتعلق بالأمن الشخصي والامن الاقتصادي والامن المجتمعي والامن الصحي.

جدول رقم (٥) يوضح عدم الشعور بالأمان بسبب ازدياد الفقر في منطقتك

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسية المؤدية	التكرار	البدائل	ت
٥,٩٩١	٢	١٤٨,٧٠٣	% ٦١,٢٠	٢٣٥	نعم	١
			% ١١,٤٦	٤٤	احياناً	٢



		% ٢٧,٣٤	١٠٥	لا	٣
		% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

اوضحت معطيات الجدول (٥) اجابات المبحوثين تجاه انتشار ظاهرة الفقر في مناطقهم وقد تبين ان (٤٤٪) من اجمالي العينة اجابوا بانتشار الفقر في مناطقهم عند مستوى (مر نفقه جداً) بينما اجاب نحو (٢٠٪) من العينة ان الفقر منتشر عند مستوى (مر نفقه) في حين اجاب نحو (١٩٪) تقريباً ان الفقر موجود بشكل متوسط اخيراً فان مناسبته (١٦٪) من اجمالي العينة اجابوا بانخفاض مستوى الفقر في مناطق الفئات المهمشة ويبعد ان المعطيات أعلاه تشيد الى انتشار الفقر في مناطق الفئات المهمشة بواسع تقرير من (٦٤٪) اجمالاً لكن هذه الاجابة يbedo عليها ايضاً انها تعكس تعريف الفقر من وجهة نظر المبحوثين انفسهم هذه التعريف لا يكفي بحد ذاته لتعريف الفقر بل هناك مسوح اجتماعية سيما المسح الذي قامت به وزارة التخطيط اشارت فيه انخفاض مستويات الفقر.

جدول رقم (٦) يوضح مدى انتشار ظاهرة الفقر في منطقتك

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	النكرار	البدائل	ت
٧.٨١٥	٣	١٠٤.٢٩٢	% ٥٠.٢٦	١٩٣	مرتفعة جداً	١
			% ٢٣.٧٠	٩١	مرتفعة	٢
			% ٢٠.٥٧	٧٩	متوسطة	٣
			% ٥.٤٧	٢١	منخفضة	٤
			% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

يوضح الجدول (٦) رأي المبحوثين تجاه فرض الضرائب على الاغنياء لدعم الفقراء وقت تبين ان ما نسبته (٦٦٪) من العينة ايدوا هذا الرأي اي فرض الضرائب على الاغنياء لدعم الفقراء في حين اشار ما نسبته (١٧٪) من المبحوثين الى تأييد هذا الرأي لكن بمستوى اقل (احياناً) بينما اشار ما نسبته (١٦٪)



من المبحوثين بمعارضة ورفض هذا الرأي واجمالاً فان اغلب العينه بمليون الى فرض الضرائب على الاغنياء من اجل مساعدة الفقراء بواقع اجمالي بلغ (٨٤٪) تقريباً هو ما يدل على وعي لدى الفئات المهمشة بتضخم ثروات الاغنياء والتي اصبحت محل شك من الفئات المهمشة تجاه من اين اتت هذه الثروات؟ وبالتالي يعكسون بذلك على واقعهم المتredi مما يجعلهم بسماء هذه الثروات

جدول رقم (٧) يوضح ما هي الحلول المناسبة للحد من الفقر

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسية المؤدية	الترتيب	التكرار	البدائل	ت
١١٠٧	٥	٤١.٥٦٣	%١٩.٥٣	٢	٧٥	توفير فرص عمل للشباب	١
			%١٥.٦٣	٣	٦٠	دعم مخرجات التعليم	٢
			%٢٧.٣٤	١	١٠٥	دعم المشاريع الصغيرة	٣
			%١١.٤٦	٦	٤٤	مكافحة الفساد الإداري	٤
			%١٤.٣٢	٤	٥٥	تقدير برامج الرعاية الاجتماعية	٥
			%١١.٧٢	٥	٤٥	استثمار الشركات الأجنبية	٦
			%١٠٠		٣٨٤	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٧) للحلول التي يقترحها المبحوثين تجاه الحد من مستويات الفقر في مناطق الفئات المهمشة في مدينة الديوانية وقد اتضح وفقاً للتسلسل المرتب ان اختيار دعم المشاريع الصغيرة جاء بالمرتبة الاولى بواقع (٢٧٪) من العينة في حين مثل خيار توفير فرص عمل للشباب بالمرتبة الثانية بواقع (١٩٪) من العينة بينما التوظيف بواقع (١٦٪) تقريباً اما في المرتبة الرابعة كان اختيار دعم وتعزيز برامج الرعاية الاجتماعية بواقع (١٤٪) من العينة في حين جاء اختيار دعم القطاع الخاص من خلال استثمار الشركات الأجنبية بواقع (١٢٪) من العينة واخيراً فان خيار مكافحة العناء الاداري جاء بالمرتبة السادسة بواقع (١١٪) من العينة اجمالاً فان هذه الخيارات او الحلول تمثل اراء المبحوثين في مناطق الفئات المهمشة في الديوانية هي



في الواقع تعكس رؤية دقيقة للواقع المعاش ومدى انعكاساته السلبية على حياة الافراد في هذه المناطق فضلا عن ذلك فان هذه الخيارات اذا ما اريد لها التحقق فلا بد من ارادة سياسية لها دقة تأخذ هذه الخيارات وتحولها الى واقع عمل متحقق .

ثانياً : المشاركة الاجتماعية السياسية :

تمثل المشاركة الاجتماعية السياسية الخصيصة الثالثة للفئات المهمشة في مدينة الديوانية وهي انعكاس لما اسماه عالم الأنثروبولوجيا اوسكار لويس (Osar Lewis) بثقافة الفقر (Culture of Poverty) اي ان الآيات المشاركة الاجتماعية السياسية التي سنتحدث عنها تباعات تمثل الى القدرة الاتكالية للامبالاة في الشؤون الاجتماعية السياسية للبلدة وفيما يلي تحليل لذلك :

جدول رقم (٨) يوضح مدى الرغبة في المشاركة المجتمعية مثل تحمل المسؤولية والمساهمة						
قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسية المؤية	التكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٢٧٢.٨٥٩	% ٦.٥١	٢٥	نعم	١
			% ٢١.٣٥	٨٢	احياناً	٢
			% ٧٢.١٤	٢٧٧	كلا	٣
			% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

طالعنا بيانات الجدول (٨) ابتداء عن رغبة المبحوثين في المشاركة المجتمعية مثل :تحمل المسؤولية عن الواقع المتعابش سواء في تردي الخدمات او شيوخ ظواهر خاطئة مثل التسول والسرقة فضلا عن عدم المشاركة في اتخاذ القرار المتعلقة بمسؤولية النهوض بواقع المناطق التي يسلن فيها الفئات المهمشة كل ذلك في الواقع لم يكتبه المبحوثين الواقع (٧٢٪) من العينة اي انهم لا يتحملون المسؤولية ولا يشاركون في اتخاذ القرار في حين اجاب نحو (٢١٪) من العينة عند مستوى (احيانا) بتحمل مسؤولياتهم ومشاركتهم في اتخاذ القرار بينما اجاب نحو (٦٪) فقط من العينة انهم يتحملون مسؤولياتهم ومشاركتهم في اتخاذ القرار بشكل فعلي ويبدو ان ضعف المشاركة الاجتماعية السياسية فيما ذكرناه في اعلاه هو خصيصة شائعة في مناطق الفئات المهمشة في مدينة الديوانية والمؤشرات اللاحقة من التحليل ستؤكد ذلك .



جدول رقم (٩) يوضح بعدم المشاركة المجتمعية وكانت الإجابة (لا)

البدائل	التكرار	الترتيب	المؤية النسية	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية
عوامل اجتماعية/ مشاكل اسرية	٨٨	٢	%٢٢.٩٢	١٩.١٧٧	٤	٩.٤٨٨
عوامل اقتصادية/ بطالة - فقر	٩٥	١	%٢٤.٧٤			
عوامل ثقافية/ تكنولوجيا -	٧٧	٤	%٢٠.٠٥			
عوامل نفسية / مزمنة	٤٥	٥	%١١.٧٢			
جميع ما ذكر	٧٩	٣	%٢٠.٥٧			
المجموع	٣٨٤		%١٠٠			

تشير بيانات الجدول (٩) الى الاسباب التي تقف وراء عدم المشاركة المجتمعية للمبحوثين في مناطق الفئات المهمشة وقد اتضح ان التسلسل المرتبى للسباب شمل خمسة اسباب يراها المبحوثين جوهريه اذ جاء بالمرتبة الاولى وفقاً للتسلسل المرتبى الاسباب الاقتصادية المتمثلة بالبطالة والفقر بواقع (٢٥٪) تقريراً من العينة في حين جاء بالمرتبة الثانية الاسباب الاجتماعية المتمثلة بالمشاكل الاسرية بواقع (٢٣٪) تقريراً من العينة بينما جاء بالمرتبة الثالثة جميع الاسباب المعنية بعدم المشاركة المجتمعية بواقع (٢٠٪) من العينة في حين جاء بالمرتبة الرابعة العوامل الثقافية المتمثلة بالเทคโนโลยيا الموبايل بواقع (٢٠٪) من العينة بينما جاء ب المرتبة الخامسة الاسباب النفسية المزمنة بواقع (١٢٪) من العينة تقريراً ويبدو واضحاً ان جميع الاسباب اعلاه تقف وراء عدم المشاركة المجتمعية من قبيل عدم تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وهي كلها اسباب تصلح للمعاينة وقياس مستويات المشاركة المجتمعية في مناطق الفئات المهمشة في مدينة الديوانية توجهنا بسؤال الى المبحوثين تجاه مدى رغبتهم في المشاركة السياسية عند مستوى المشاركة في الانتخابات .



جدول رقم (١٠) يوضح ما مدى الرغبة في المشاركة السياسية للمبحوثين

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المؤدية	التكرار	البدائل	ت
٥,٩٩١	٢	٢٧١,١٤١	%٢٠,٨٣	٨٠	نعم	١
			%٧٠,٣	٢٧	احياناً	٢
			%٧٢,١٤	٢٧٧	لا	٣
			%١٠٠	٣٨٤	المجموع	

فاتضح من بيانات الجدول (١٠) ان ما نسبته (٧٢٪) من المبحوثين أجابوا (لا) اي عدم رغبتهم في المشاركة في الانتخابات بينما اشار ما نسبته (٢١٪) من المبحوثين الى رغبتهم في المشاركة في الانتخابات في حينما اشار ما نسبته (٧٪) فقط مشاركتهم احيانا في الانتخابات او اللافت ان غالبية المبحوثين ابدوا عدم رغبتهم بالمشاركة في الانتخابات وهي اجابة ربما تكون صادمة في ضل شكل النظام السياسي في الطرق وهو الشكل الديمقراطي بعد عام (٢٠٠٣) الذي يستلزم المشاركة في الانتخابات لكن على ما يبدو وثمة اسباب مانعه للمشاركة نبحثها لاحقا ويبقى ان نشير اخيرا عدم المشاركة السياسية تؤكده ايضا الاحصائيات المتعلقة بالمشاركة الانتخابية خلال الدورات الانتخابية وهي احصائيات متدنية اجمالا .

جدول رقم (١١) يوضح بعدم المشاركة السياسية للمبحوثين

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المؤدية	الترتيب	التكرار	البدائل	ت
١٤,٠٧	٧	٩١,٦٧	%١٣,٥٤	٣	٥٢	تزوير الانتخابات او النتائج	١
			%١٧,١٩	٢	٦٦	عدم اصلاح واقع المؤسسات الخدمية	٢
			%٢٦,٠٤	١	١٠٠	صعود نفس التيارات السياسية	٣
			%٨,٨٥	٥	٣٤	لا يوجد تغيير ملموس	٤



			%٨,٣٣	٦	٣٢	عدم الثقة بفاءة المرشحين	٥
			%١١,٩٨	٤	٤٦	الوعود الكاذبة	٦
			%٧,٨١	٧	٣٠	تراكم الفساد المالي والإداري	٧
			%٦,٢٥	٨	٢٤	جميع ما ذكر	٨
			%١٠٠		٣٨٤	المجموع	

ولتأكيد اسباب الظروف من الانتخابات فان الجدول (١١) اشر الاسباب حسب وجهة نظر المبحوثين في مناطق الفئات المهمشة وفقا للسلسل المرتبى اذ جاء بالمرتبة الاولى صعود نفس التيارات السياسية بواقع (%)٢٦ كأحد الاسباب وراء عدم المشاركة في الانتخابات في حين جاء بالمرتبة الثانية عدم اصلاح واقع المؤسسات الخدمية بواقع (%)١٧ من العينة بينما جاء بالمرتبة الرابعة بواقع (%)١٢ من العينة في حين جاء سبب لا يوجد تفسير ملموس بالمرتبة الخامسة بواقع (%)٩ من العينة تقريبا اما عدم الثقة بفاءة المرشحين فقد جاء بالمرتبة السادسة بواقع (%)٨ من العينة في حين نجد سبب تراكم الفساد المالي والإداري المرتبة السابعة بواقع (%)٨ من العينة تقريبا وخيرا فان جميع اسباب اعلاه مثلت مجتمعة اسبابا مسؤولة عن المبحوثين عن الانتخابات بواقع (%)٦ من العينة واجمالا فان الاسباب اعلاه ربما تكفي لقياس تراجع او المبحوثين عن المشاركة في الانتخابات وهي في الواقع اسبابا متوقعة اذا تشكل الانطباع العام للفئات المهمشة فضلا عن الفئات ضمن مستوياتها العليا او المتوسطة توجها بسؤال الى المبحوثين .

جدول رقم (١٢) ماهية الأسباب النفسية والاجتماعية المؤدية الى عدم المشاركة في القضايا الاجتماعية، مثل التعاون مع الحكومة المحلية في انجاز بعض المشاريع؟

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	السلسل	التكرار	البدائل	ت
١١٠٧	٥	٢٩.٥٦	%٢٣.٤٤	١	٩٠	عدم الشعور بالامن المجتمعي (سكن ملائم، غذاء صحي)	١
			%١٣.٠٢	٥	٥٠	لا ابالي بتات القضايا	٢



		%٢٠٠٥	٢	٧٧	لدي ما يكفي من المشاكل (صراع وضعف العلاقات - عدم الاهتمام بالأولاد)	٣
		%٩.١١	٦	٣٥	اليأس من اصلاح الواقع	٤
		%١٦.٩٣	٤	٦٥	عدم مصداقية الوعود يجعلني اعزف عن المشاركة	٥
		%١٧.٤٥	٣	٦٧	جميع ما نكر	٦
		%١٠٠		٣٨٤	المجموع	

في الجدول (١٢) في مناطق الفئات المهمشة تجاه الاسباب النفسية والاجتماعية المؤدية الى عدم المشاركة في القضايا الاجتماعية مثل: التعاون مع الحكومة المحلية في انجاز بعض المشاريع وقد اتضح وفقا للتسلسل المرتبتي ان عدم الشعور بالأمن المجتمعي (سكن ملائم ,غذاء صحي) جاء بالمرتبة الاولى بواقع (%)٢٣) من العينة في حين جاء بالمرتبة الثانية خيار ولدي ما يكفي من المشاكل كالصراع وضعف العلاقات وعدم الاهتمام بالأولاد بواقع (%)٢٠) من العينة بينما مثلت جميع الاسباب اعلاه بالمرتبة الثالثة بواقع (%)١٧) من العينة في حين ان عدم مصداقية الوعود يجعلني اعزف عن المشاركة مثل المرتبة الرابعة بواقع (%)١٧) من العينة بينما مثل لا ابالي بتلك القضايا المرتبة الخامسة بواقع (%)١٣) من العينة واخيرا جاء خيار اليأس من اصلاح الواقع بالمرتبة السادسة بواقع (%)٩) من العينة ويدو من مطالعة الاسباب اعلاه انها تشكل الاطار العام لعدم المشاركة (المبادأة) التي تطبع حياة معظم الفئات المهمشة التي وصفها (اوسمكار لويس) بالقدريه و الاشكالية وعدم المبادأة وهي خصائص تعيق امكانية التحدث المجتمعي في هذه المناطق كما انها تعيق امكانية تطوير وبناء المؤسسات .

جدول رقم (١٣) يوضح هل المشاكل السياسية اثرت سلباً على المشاركة السياسية واجتماعية

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المؤدية	النكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٢٢٤.٤٣٨	%٦٩.٢٧	٢٦٦	نعم	١
			%١٧.٧١	٦٨	احياناً	٢
			%١٣.٠٢	٥٠	لا	٣
			%١٠٠	٣٨٤	المجموع	

عموماً تؤكد البيانات المعروضة في الجدول (١٣) العلاقة بين المشاكل السياسية واثرها على المشاركة السياسية والاجتماعية للمبحوثين وقد اتضح ان ما نسبته (٦٩٪) من العينة اجابوا (نعم) اي ان هنالك علاقة ذات تأثير سلبي لانعكاس المشاكل السياسية كالصراع على عدم التوافق على مستويات المشاركة السياسية والاجتماعية للأفراد في حين اكد وجود هذه العلاقة بدرجة اقل عند مستوى (احياناً) بواقع (١٨٪) من العينة تقريباً بينما رفض وجود هذه العلاقة السلبية بين المشاكل السياسية والمشاركة السياسية والاجتماعية بواقع (١٣٪) من العينة ويبعد واضح ان الصراعات السياسية تؤثر سلباً على المشاركة السياسية كالانتخابات مثلاً الى جانب تأثيرها على المشاركة الاجتماعية كالثقة والتعاون والتتوافق وهذا ما يؤثر على الامن الاجتماعي سيما ان الفئات المهمشة اكثر تأثيراً بذلك.

جدول رقم (١٤) يوضح هل يتم تأييد مشاركة المرأة في العمل السياسي

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المؤدية	النكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٢٥٥.٠١٦	%٢٠.٥٧	٧٩	نعم	١
			%٨.٣٣	٣٢	احياناً	٢
			%٧١.٠٩	٢٧٣	لا	٣



		% ١٠٠	٣٨٤	المجموع
--	--	-------	-----	---------

يخبرنا الجدول (١٤) عن اداء المبحوثين تجاه مشاركة المرأة في العمل السياسي وقد اتضح ان غالبية المبحوثين اجابوا بـ (لا) بواقع (%) ٧٢ من العينة اي انهم لا يوافقون على مشاركة المرأة في العمل السياسي في حين اجاب بـ (نعم) نحو (%) ٢٠ من العينة اي انهم يوافقون على مشاركة المرأة في العمل السياسي بينما اجاب بـ (احيانا) نحو (%) ٨ من العينة واجمالا فان مكانة المرأة في مناطق الفئات المهمشة هامشية لحد الذي لا يسمح كما في المشاركة والعمل والسياسيين سبب منظومة العادات والتقاليد ذات الصلابة الضرورية في منع المرأة من ممارسة حقوق معينة وقد اظهرت دراسة سابقة ان اهماليات التهميش الاجتماعي الذي تتعرض لها المرأة سيما في المناطق المهمشة هو اساليب التنشئة الاجتماعية و الموروثات الثقافية التي تحد من مشاركتها في كافة جوانب الحياة^(١).

جدول رقم (١٥) يوضح لكل ما ذكر سابقاً اثر على الشعور الوطني في العراق وأصبح هامشياً

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المؤدية	التكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٣١١.٤٥٣	% ٧٥.٧٨	٢٩١	نعم	١
			% ١٢.٧٦	٤٩	احياناً	٢
			% ١١.٤٦	٤٤	لا	٣
			% ١٠٠	٣٨٤	المجموع	

يشير الجدول (١٥) الى البيانات المتعلقة العلاقة جميع ما ذكر من مؤشرات عن المشاركة السياسية والاجابة في الجداول السابقة ما التأثير على الشعور الوطني في العراق وهل اصبح هامشياً بالنسبة للأفراد في مناطق الفئات المهمشة وقد اتضح ان م انسبه (%) ٧٦ من العينة تقريباً اكد ان الشعور الوطني لديهم هامشي بسبب المؤشرات السابقة في تحليل المشاركة السياسية والاجتماعية التي ظهرت معنا في تحليل الجداول السابقة في حين اشار ما نسبته (%) ١١ فقط من العينة الى رفض هذه العلاقة واخيراً اشار ما نسبته (%) ١٣ من العينة تقريباً الى وجود هذه العلاقة بمستوى (احياناً) ويبدو واضحاً ان معوقات بناء الثقة لدى افراد المناطق المهمشة



فضلا عن تراجع مؤشر التنمية اجمالا اثرا على الهوية الوطنية والشعور بها كمرجعية حاكمة بسبب ما قلناه في اعلاه فضلا عن مؤثرات اكثر ما ان المتعددة كالخدمات والحقوق الدني و تتويا للسؤال السابق المتعلقة بضعف الشعور الوطني لدى فئات المناطق المهمشة فان سؤالا ضروريا طرحا على المبحوثين في تعويض انتماءهم الوطني بانتخابات فرعية اخرى فان ثمة اتحادات حددها المبحوثين جاء في مقدمتها وفقا للتسلسل المرتبى بواقع (%) ٢٥ من العينة اما المرتبة الثانية فكانت (الدين) بواقع (%) ٢٥ ايضا في حين جاء بالمرتبة الثالثة (المنطقة) المجتمع المحلي بواقع (%) ١٩ من العينة بينما جاء بالمرتبة الرابعة (الحزب) بواقع (%) ١٧ تقريبا اما المرتبة الخامسة فكانت (القدمية) بواقع (%) ١٣ وهكذا تتضح ان الانتماءات الفرعية كالعشيرة والدين جاءت بالمقدمة وهذا كما قلنا مرتبط بمؤثرات الحرمان السابقة فضلا عن هشاشة الدولة بمؤسساتها الرسمية بحسب الهوية الوطنية هامشية .

رابعا : **الخصائص الثقافية** (الاتكالية والثقافية وعدم المبادأة) اتاحت لنا المعاينة الاستطلاعية لمجتمع البحث المتمثل بمناطق الفئات المهمشة في مدينة الديوانية فرصة الاطلاع على قسم من الخصائص الثقافية اذ وجذنا ثمة سمات للشخصية في هذه المناطق توصف بالاتكالية اي الاعتماد على الغير في اتخاذ القرار والحصول على المساعدات الى جانب القدرة وهي ايصال تدبير الامور مسؤولية الظروف القاسية الى القوى واخيرا عدم المبادأة التي تعني هنا عدم المبادرة بالقيام بالأعمال وانجازها وفيما نفرض للخصائص الثقافية تحليلها وتفسيرا

جدول رقم (١٦) يوضح ما هي الانتماءات المفضلة لدى المبحوثين

قيمة كاي الدولية	درجة الحرارة	قيمة كاي المحسوبة المؤبة	النسية المؤبة	التسلسل	التكرار	البدائل	ت
١١٠٧٠	٥	١٠٣٠٣	% ٢٥.٥٢	١	٩٨	العشيرة	١
			% ١٦.٩٣	٤	٦٥	الحزب	٢
			% ١٩.٥٣	٣	٧٥	المنطقة	٣
			% ١٣.٠٢	٥	٥٠	القومية	٤
			% ٢٥.٠٠	٢	٩٦	الانتماء الدينى	٥
			% ٠٠٠	٦	٠	أخرى تنكر	٦
			% ١٠٠		٣٨٤	المجموع	



يطالعنا الجدول (١٦) عن البيانات المتعلقة باعتماد المبحوثين على الاقارب والاهالي في تامين مصادر العيش وقد اتضح ان ما نسبته (٦٢٪) من العينة اجابوا الى اعتمادهم على الاقارب والاهالي في تامين مصادر العيش في حين اتضح ان ما نسبته (٢٦٪) من العينة اجابوا بـ(احياناً) في اعتمادهم على الاقارب والاهالي في تامين مصادر العيش واخيراً فان ما نسبته (١٢٪) من العينة تقريباً اجابوا بـ(لا) اي انهم لا يعتمدون على الاقارب والاهالي في تامين مصادر العيش ويبدو ان مناطق الفئات المهمشة فيها من العادات والتقاليد التي تحدث على المساعدة فضلاً عن المساعدات التي تصل من الاهالي خارج هذه المناطق سواء كانت مساعدات عينية مادية كالأموال او توفير السكن يوضح الجدول (٣٦) مدى حاجة المبحوثين الى التوجيه المستمر في انجاز اعمالهم وقد تبين ان (٦٩٪) من العينة تقريباً اجابوا بـ(نعم) اي انهم دائماً بحاجة الى التوجيه المستمر في انجاز اعمالهم في حين اشار نحو (١٧٪) من العينة انهم (احياناً) يحتاجون الى هذه التوجيه بينما اشار نحو (١٤٪) من العينة انهم لا يحتاجون الى هذه التوجيه في انجاز اعمالهم واجمالاً فان ثمة مؤشر واضح تجاه اعتماد الافراد في مناطق الفئات المهمشة على الآخرين في انجاز اعمالهم علماً اذا ما عرفنا ان المجتمعات المحلية تميل الى العمل التشاركي في انجاز الاعمال وهذه احدى الخصائص الجماعات التقليدية التي اشار اليها وفرناديدي تونيس فضلاً عن ذلك فان هذا التشارك في انجاز المهام قد يعطى مبدأ المبادأة الذي يتمثل بعدم الثقة والمبادرة في القيام بالاعمال وهذا ما اوضحه اوسكار لويس في بيان خصائص ثقافة الفقر فأحدى خصائصها هو عدم المبادأة والاشكالية على الآخرين .

جدول رقم (١٧) يوضح هل انت بحاجة الى توجيه مستمر لإنجاز اعمالك

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٢١٧.٣١	%٦٨.٧٥	٢٦٤	نعم	١
			%١٧.١٩	٦٦	احياناً	٢
			%١٤.٠٦	٥٤	لا	٣
			%١٠٠	٣٨٤	المجموع	



يوضح الجدول (١٧) البيانات المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها المبحوثين في اتخاذ القرارات وقد تبين ان نحو (٦٥٪) من مساعدة الاخرين في اتخاذ قراراتهم في الحياة في حين اظهر بعض المبحوثين وبشكل اقل انهم يلجؤن احيانا الى الاخرين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات بواقع بلغ (٢٥٪) من العينة بينما اظهر رفض المبحوثين لذلك اي انهم لا يلجأون الى الاخرين من اجل اتخاذ قراراتهم في الحياة بواقع بلغ (١٠٪) من العينة تقريبا ان البيانات اعلاه تدل على مدى تأثير المنظومة الثقافية التقليدية من عادات وتقالييد اذ ان هذه المنظومة تؤكد على التشارك في المواقف واتخاذ القرارات بشكل جماعي وهو ما يؤكد سلطة الجماعة في مناطق الفئات المهمشة توجها بسؤال الى المبحوثين حول تفضيلهم لانتظار حتى يطلب منهم القيام بشيء ما بدلا من المبادرة بأنفسهم .

جدول رقم (١٨) يوضح هل يتم الاعتماد على زملائك وأفراد أسرتك لأنها مهمات الشخصية

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	النكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٢٣٣.٦٤١	%٧٠.٠٥	٢٦٩	نعم	١
			%١٣.٢٨	٥١	احياناً	٢
			%١٦.٦٧	٦٤	لا	٣
			%١٠٠	٣٨٤	المجموع	

وقد اتضح من بيانات الجدول (١٨) ان نحو (٦٣٪) من العينة اجابوا بـ (نعم) في حين اجاب نحو (١٣٪) من العينة تقريبا بـ (احيانا) بينما اجاب نحو (٤٪) من العينة تقريبا بـ (لا) اي انهم لا ينتظرون حتى يطلب منهم القيام بشيء ما انما يبادرون الى فعل ذلك ويبدو واضحا ان غالبية المبحوثين لا يملكون مبدا المبادرة للقيام بفعل ما يغير حياتهم وهذا الامر يعبر عن ثقافة القبول بالأمر الواقع دون تفسيره وهي احدى سمات ثقافة الفقر التي اشار اليها اوسمكار لويس من قبل قود اوضحنا افكارها من مبحث عرض النظرية .



جدول رقم (١٩) يوضح هل تفضل الانتظار حتى يطلب منك القيام بشيء بدلًا من المبادرة بنفسك

ن	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية
١	نعم	٢٤٤	%٦٣.٥٤	١٦٤.٥٧٨	٢	٥.٩٩١
	احياناً	٤٩	%١٢.٧٦			
	لا	٩١	%٢٣.٧٠			
المجموع		٣٨٤	%١٠٠			

يشير الجدول (١٩) في البيانات المتعلقة بسؤال (القدر) المتعلق تبرير المبحوثين لظروفهم المعيشية والمعيشية وقد تبين ان نحو (%) من المبحوثين تقريبا اكدوا ربط ظروف حياتهم اليومية ومصادر رزقهم بالقدر وان ما يعيشونه انما هو مقدر في حين اشار الى ذلك بمستوى (احياناً) الواقع (%) من المبحوثين اما الذين اجابوا بـ (لا) فقد اكدوا انهم لا يبررون الواقع الذي يعيشون فيه بالقدر نسبته بلغت (%) من العينة تقريبا ويبدو مرة اخرى ان مسألة القدر من المسائل السائدة في مناطق الفئات المهمشة تبرير الظروف التي يعيشونها وهذا بطبيعة الحال يعيق عملية التغيير في حياتهم ونريد من تردي الاوضاع في هذه المناطق فضلا عن ذلك ونريد ان بينهم وبين الطبقات الاخرى من المجتمع ولتأكيد قدرية الانسان في مناطق الفئات المهمشة فان سؤالا تم توجيهه الى المبحوثين في هذه المناطق ونستفهم منه عن الجهد الشخصي وتأثيره عن تحسين واقع الحياة في هذه المناطق .

جدول رقم (٢٠) يوضح هل ان حياتك مقدرة بالكامل ولا يمكن تغيرها

ن	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية
١	نعم	٢٧٦	%٧١.٨٨	٢٦٥.٦٨٨	٢	٥.٩٩١
	احياناً	٧٨	%٢٠.٣١			
	لا	٣٠	%٧.٨١			
المجموع		٣٨٤	%١٠٠			



وقد اتضح من معطيات الجدول (٢٠) ان ما نسبته (٥٧٪) من العينة اجابوا بعدم تأثير ما من جهد شخصي في تحسين واقع حياتهم يضاف اليهم بمستوى اقل الذين اجابوا بـ (احياناً) اذ بلغوا نحو (٢٨٪) من العينة في حين اجاب بـ(لا) نحو (١٤٪) من العينة اي انهم لا يوافقون على عدم تأثير الجهد الشخصي في تحسين واقع الحياة في مناطقهم واجمالاً فان الاستسلام لواقع الحال يجعل من الانسان في هذه المناطق طبيعياً لظروفه دون ان يبادر بفعل ازاء تفسير هذه الظروف وهذه احدى سمات الثقافة الفقر التي اوضح مؤشراتها (اوسمار لويس) توجهاً بسؤال مرتبط بالتفكير القدري للإنسان في مناطق الفئات المهمشة وهو : عندما تواجه مشكلة ما هل تعتقد ان حلها خارج ارادتك .

جدول رقم (٢١) يوضح هل ان الجهد الشخصي لا يؤثر على تحسين الحياة

قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	النكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	١١٣.١٧٢	%٥٧.٥٥	٢٢١	نعم	١
			%٢٨.٣٩	١٠٩	احياناً	٢
			%١٤.٠٦	٥٤	لا	٣
			%١٠٠	٣٨٤	المجموع	

وقد اتضح من بيانات الجدول (٢١) ان نحو (٧٠٪) من العينة تقريباً اجابوا بـ (نعم) تجاه بعض المشاكل التي يواجهها المبحوثون في مناطق الفئات المهمشة تكون خارجة عن ارادته سينا المشاكل المتعلقة بالسكن والعمل في حين نحو (٢٣٪) من العينة تقريباً بـ (احياناً) على السؤال اعلاه بينما اجاب نحو (٧٪) من العينة بـ(لا) ازاء السؤال المذكور ومهما يكن من اجابة فان ثمة مشاكل في مناطق الفئات المهمشة في خارج بالفعل عن ارادة المبحوثين كالخدمات الاجتماعية لكن هنالك مشاكل يمكن حلها كالعمل مثلاً وتأمين الحالة المعيشية لكن كما قلنا سابقاً عدم المبادأة بالفعل يعيق حل هذه المشاكل .



جدول رقم (٢٢) يوضح عند مواجهة المشكلة سهلة الحل خارج ارادتك

ن	البدائل	التكرار	النسبة المؤدية	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية
١	نعم	٢٦٨	%٦٩.٧٩	٢٤٢.٨٢٨	٢	٥.٩٩١
	احياناً	٨٧	%٢٢.٦٦			
	لا	٢٩	%٧.٥٥			
المجموع			%١٠٠	٣٨٤		

يعرض الجدول (٢٢) البيانات المتعلقة بعلاقة النجاح بالحظ والقدر وقد اتضح ان ما نسبته (%)٧١ من العينة تقريبا اكروا علاقة النجاح بالحظ والقدر في حين اكروا ما نسبته (%)٢٠ من العينة بوجود العلاقة بين النجاح والحظ والقدر بمستوى (احيانا) بينما اكد خلاف ذلك اي ان لا علاقة بين النجاح والحظ والقدر ما نسبته (%)٨ من العينة واضح ان المبحوثين يعطون اهمية للحظ والقدر في تقسيم نجاح الانسان وترقيته من مكانة معينة الى مكانة اخرى كما يبدو ان معايير النجاح في هذا البلد لم تعد مبنية ربما على الكفاءة بقدر ارتباطها بمعايير الانتماء والولاء للجماعة هذه او تلك وهذا ما يضعف الاحساس بدور الحظ والقدر في تحديد مسار النجاح .

جدول رقم (٢٣) يوضح هل توجد صعوبة في تقبل تغيير في حياتك الشخصية او المهنية

ن	البدائل	التكرار	النسبة المؤدية	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية
١	نعم	٢٤٨	%٦٤.٥٨	١٦٩.١٤١	٢	٥.٩٩١
	احياناً	٧٣	%١٩.٠١			
	لا	٦٣	%١٦.٤١			
المجموع			%١٠٠	٣٨٤		



يخبرنا الجدول (٢٣) عن البيانات المتعلقة بموافق المبحوثين تجاه تغيير لا وبقاء على وضعهم الحالي وقد اتضح ان ما نسبته (٧٢٪) من العينة تقريباً اجابوا برغبتهم في البقاء على وضعهم الحالي حتى وان لم يكن مثالياً في حين اجاب على نفس السؤال ولكن بمستوى اقل ما نسبته (١٨٪) من العينة واخيراً فان ما نسبته (١٠٪) من العينة تقريباً اجابوا بـ (لا) اي انهم لا يقبلون بوضعهم ويرغبون بتغييره وواضح من البيانات اعلاه ان هناك مؤشر واضح على عدم الرغبة بتغيير المبحوثين لواقعهم المعيشي والمعاشي معاً في مناطق الفئات المهمشة فضلاً عن ذلك فان هذا المؤشر يكشف لنا مرة اخرى الاتكالية والتسليم بالأمر الواقع وهو نوع من (الانسحابية) كما اسمتها (روبرت مبروثون) تجعل الافراد ينسحبون من الحياة العامة ويتمسكون بوصفهم دون غير ذكر .

جدول رقم (٢٤) يوضح هل تفضل بالبقاء على وضعك الحالى حتى لو لم يكن مثالياً						
قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل	ت
٥.٩٩١	٢	٢٦١.٢٠٣	%٧١.٨٨	٢٧٦	نعم	١
			%١٨.٤٩	٧١	احياناً	٢
			%٩.٦٤	٣٧	لا	٣
			%١٠٠	٣٨٤	المجموع	

يوضح الجدول (٢٤) البيانات المتعلقة بمدى امكانية المبحوثين في اتخاذ خطوة جديدة لتغيير واقعهم لكنهم ترددوا بسبب الخوف من المجهول وقد اتضح ان نحو (٦٨٪) من العينة تقريباً اجابوا بعدم قدرتهم في اتخاذ خطوة جديدة في حياتهم بسبب الخوف من المجهول في حين اجاب نحو (١٤٪) على ذات السؤال لكن بدرجة اقل عند مستوى (احياناً) بينما اجاب نحو (١٨٪) من العينة تقريباً بـ (لا) اي انهم لا يتترددون في اتخاذ خطوة جديدة بسبب الخوف من المجهول ويرغبون في تحسين جودة حياتهم في مناطق الفئات المهمشة وهكذا يتتأكد لنا مرة اخرى عدم المبادأة للمبحوثين في الاقدام على اتخاذ خطوات جديدة في حياتهم من اجل تغيير واقعهم وربما كما اشرنا سابقاً ان ذلك مرتبط بكمية الحياة العمل تراكم مشكلات الفساد بكل انواعه عدم قدرة المؤسسات على تحديث الانسان العراقيالخ

الاستنتاجات والتوصيات

مناقشة نتائج استنتاجات البيانات المتعلقة بخصائص الفقر :

أولاً- الاستنتاجات :

١- اظهرت معطيات الدراسة الميدانية ، ان هناك علاقة بين الفقر وشيوخ ظاهرة الجريمة وهذا ما اكده نحو (٧٢٪) من اجمالي العينة

٢- اظهرت معطيات الدراسة الميدانية ، ان اكثر الجرائم ارتباطا بالفقر في مناطق الفئات المهمشة هو انتشار التسول بواقع (٤٥٪) من العينة ثم يأتي بعدها الجرائم الالكترونية والسرقة

٣- اظهرت معطيات الدراسة الميدانية ، ان هناك علاقة بين الفقر و اثره على الاستقرار السياسي و الاقتصادي في مناطق الفئات المهمشة وهذا ما اكده نحو (٦٢٪) من العينة

٤- اظهرت معطيات الدراسة الميدانية ، ان هناك علاقة بين الفقر و عدم الشعور ب الامان وهذا ما اكده نحو (٦١٪) من اجمالي العينة

٥- اظهرت معطيات الدراسة الميدانية ، ان هناك اتجاه لدى سكان المناطق المهمشة نحو ضرورة فرض الضرائب على الاغنياء من اجل مساعدة الفقراء بواقع (٦٦٪) من العينة

٦- اظهرت معطيات الدراسة الميدانية ، ان ثمة حلول قدمها سكان المناطق المهمشة جاء في مقدمتها دعم المشاريع الصغيرة بواقع (٢٧٪) ثم تلاها توفير فرص عمل للشباب و التوظيف ودعم برامج الرعاية الاجتماعية ودعم القطاع الخاص

ثانياً- التوصيات :

لمواجهة هذه المشكلة المعقدة ، يوصي البحث بتبني حزمة سياسات متكاملة و طويلة الأمد:

١- سياسات التمكين الاقتصادي الموجهة :



- أ- الانتقال من الدعم النقدي إلى التمكين : إنشاء صندوق تموي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الوعادة بالمحافظة (الزراعة والصناعات التحويلية المرتبطة بها)، مع توفير برامج إقراض ميسرة خدمات التدريب المهني والتأهيل.
- ب- تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية : مراجعة معايير الاستحقاق لاستهداف الأسر الأكثر فقرًا في الأحياء المهمشة، وربط جزء من الدعم باستمرار الأبناء في التعليم أو بـاللائق الأمهات ببرامج محو الأمية.

المصادر والمراجع

- ١- أحمد زكي بدوي. (١٩٨٢). (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (ط٢)). مكتبة لبنان ناشرون.
- ٢- بلقاسم سلطانية. (٢٠٠٦). (الانحراف والجريمة في علم الاجتماع .دار هومة.
- ٣- حموي عبد الهادي. (٢٠٢١). (التهميش الحضري مفهوم معقد ومتشعب .جامعة قسنطينة.
- ٤- عبد الباسط محمد حسن. (١٩٧٧ .(مدخل إلى علم الاجتماع (ط٢)). دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- كريم محمد حمزة وأخرون. (٢٠١٦). مفهوم التهميش الاجتماعي في المجتمع الجزائري: إشكاليات نظرية .مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية الإفريقية.(ASJP), (47).
- ٦- أحمد محمد. (٢٠١٧). (سيكولوجية الشيخوخة والاغتراب .دار الفكر.
- ٧- الخرطومي، د. سناه. (٢٠٢٠). (الرعاية الاجتماعية للمسنين في العراق .دار الحرية للطباعة.
- ٨- عبد الله، د. محمد. (٢٠١٨). (الأثار النفسية للح war على الأطفال العراقيين .دار أسامة.
- ٩- عزة أحمد صادق علي. (٢٠١٩). (تصور مقترن لتربية الفئات المهمشة في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة .كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ١٠- أمجد عبد المهدي محمود، ويونس عقلة. (٢٠١١). (دراسة في المالية العامة .مكتبة المجتمع العربي.
- ١١- المهايني، خالد، وخالد شحادة الخطيب. (٢٠١٥). (المالية العامة .جامعة دمشق.
- ١٢- عبد الرحمن عبد المجيد، عبد الفتاح. (١٩٩٦). (اقتصاديات المالية العامة (ط٢)). المطبعة الكمالية.
- ١٣- نادية علي الزناتي. (٢٠٢٤). (تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الفقر والتعرف على الآثار الاجتماعية الناتجة عنه.
- ١٤- أمين جابر الشريفات، ومجد الدين خميس. (٢٠١٦). الفقر في الأردن وعلاقته بالجريمة من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل .مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية(43، ملحق ٦).
- ١٥- الحسيني، د. سعيد. (٢٠١٥). (التهميش الاجتماعي: أسبابه وأثاره .دار المعرف.
- 16- Babbie, E. (2020). The Practice of Social Research (15th ed.). Cengage Learning.

- 17- Braun, V., & Clarke, V. (2022). Thematic Analysis: A Practical Guide. SAGE Publications.
- 18- Bryman, A. (2016). Social Research Methods (5th ed.). Oxford University Press.
19. Cochran, W. G. (1977). Sampling Techniques (3rd ed.). John Wiley & Sons
- 20- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). SAGE Publications.
- 21- Field, A. (2018). Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics (5th ed.). SAGE Publications.
- 23- Kalton, G. (2020). Introduction to Survey Sampling (2nd ed.). SAGE Publications.
- 24- Kish, L. (1965). Survey Sampling. John Wiley & Sons.



